نائب رئيس الوزراء العراقي يتوقع صدور قانون النفط الجديد هذا العام

بغداد ـ من بول هولمز:

قال برهم صالح نائب رئيس الوزراء العراقي امس الخميس ان لجنة خاصة تعكف على اعداد مسودة قانون للنفط في العراق لم يبق أمامها سوى حل مسألة رئيسية واحدة وتوقع أن يصدر القانون بحلول نهاية العام الجاري.

واضاف في تصريحات في مقابلة مع رويترز أن التوقعات لمضاعفة صادرات النفط العراقي التي تبلغ حاليا 1,6 مليون برميل يوميا بحلول عام 2010 وزيادة الانتاج الى 6 ملايين برميل يوميا من 2,3 مليون برميل يوميا حاليا هي «أرقام متحفظة» من وجهة نظره.

وعوائد النفط حيوية لاقتصاد العراق الذي يضم ثالث أكبر احتياطيات من النفط الخام في العالم. وقال صالح ان طريقة توزيع تلك العوائد في البلاد هي التي ستحدد هل ستبقى البلاد موحدة او تتفكك تحت وطأة العنف.

وأضاف نائب رئيس الوزراء العراقي في المقابلة التي جرت معه بمقر اقامته في المنطقة الخضراء المحصنة في بغداد «انها برنامج عمل لدولة تعيش في سلام مع نفسها وسلام مع جيرانها... انها ستقرر ما اذا كنا نرغب في العيش معا كعراقيين أو لا».

وقال صالح انه ما زال يتعين على اللجنة التي تقوم بوضع مسودة القانون أن تجتمع مرة أخرى في غضون اسبوعين أن تتفق على البنود الرئيسية التي تحكم ما اذا كان سيتم توقيع عقود التطوير مع شركات النفط على مستوى الاقاليم أو على مستوى الدولة. وأضاف قائلا «انني متفائل بأننا سنكون قادرين على جمع المجموعة حول هذا الامر».

وقضية منح العقود هي الاكثر حساسية على الاطلاق لان منح الكلمة العليا للاقليم من شأنه أن ينقل الى الشيعة والاكراد ـ الذين يشكلون الغالبية في مناطق حقول النفط ـ سلطات أكبر من سلطات الحكومة المركزية.

ويرأس صالح لجنة حكومية بشأن سياسة النفط والطاقة تضم وزراء بارزين بذلوا جهودا للتغلب على خلافات عميقة بشأن بنود القانون الجديد المقرر أن يحل محل القواعد التي تعود الى عهد صدام حسين.

غير أنه قال ان اجتماعات مغلقة عقدت على مدى ثلاثة ايام في مقر اقامته قبل حوالي ستة أسابيع أسفرت عن التغلب على أربع من القضايا الخمس الرئيسية.

وأضاف أن اللجنة اتفقت على أنه ينبغي تحويل شركتي النفط الوطنيتين الى شركة واحدة قابضة تتبعها شركات خاصة بالعمليات لادارة مختلف قطاعات صناعة النفط. كما اتفقت اللجنة أيضا على أن السياسة النفطية سيجري اعدادها على المستوى الوطني وعلى اعادة هيكلة وزارة النفط وتحويلها الى هيئة تنظيمية.

كما سيجري ايداع جميع العوائد في حساب وطني واحد. وقال صالح «العوائد ستقسم بين الشعب العراقي بأكمله وفقا للدستور».

وخلال عهد صدام كانت وزارة النفط تسيطر بالكامل على جميع قطاعات صناعة النفط غير أن العوائد كانت تذهب الى وزارة المالية. وذهبت معظم الاموال الى اثراء صدام وبطانته المقربة وتمويل الجيش.

وتسببت سنوات من العقوبات التي فرضتها الامم المتحدة وسوء الادارة في عهد صدام اضافة الى العنف اليومي منذ الغزو الذي قادته الولايات المتحدة للعراق في 2003 في تدهور قطاع النفط بالعراق والذي يحتاج الان الى استثمارات بمليارات الدولارات.

وقال صالح ان النفط كان نقمة في عهد صدام لكن يمكن الان أن يكون نعمة تساعد في وقف العنف الطائفي والعرقي بالعراق وتقضي على المسلحين من أنصار صدام.

وتوقع نائب رئيس الوزراء العراقي التوصل الى توافق بشأن قانون النفط وقال ان ذلك هو ما لمسه لدى مختلف الاطراف. وسئل صالح هل من الممكن أن يقر البرلمان الذي يهيمن الشيعة القانون بحلول نهاية العام الجاري كما أعلن سابقا فقال انه يعتقد أن هذا موعد «واقعي للغاية».

اقدم الحرف في بغداد تعاني كسادا اقتصاديا بسبب متطلبات الحياة الحديثة

بغداد ـ من خليل جليل:

اضطر اصحاب المهن وارباب الحرف القديمة التي ظهرت في اقدم مناطق بغداد لتغيير مهنهم بسبب الكساد اقتصادي الذي نجم عن دخول السلع الحديثة الى البلاد في السنوات الاخيرة.

وعلى جانبي شارع الرشيد اقدم شوارع العاصمة تصطف محال قديمة ما زالت تحافظ على طابعها وطراز بنائها قبل ان تحاصرها منذ ثلاثة اعوام، اي مع الغزو الامريكي للعراق في 2003، قطع الاسمنت والاسلاك الشائكة.

والى جانب هذا التغيير الذي فرضته الاوضاع السياسية، انتشر الباعة المتجولون في المكان ليفقد الموقع القريب من باب المعظم، تدريجيا هويته الحقيقية.

ومن بين المحلات القديمة ورش صنع المرايا التي اضطرت للتخلي عن هويتها الاصلية وتحولت الى محال تختص بصنع اطارات للوحات والصور.

يقول عبد الوهاب جميل مال الله صاحب اقدم محل متخصص بصناعة المرايا «تخلينا عن الحرفة الاساسية بسبب عزوف الناس عن شراء هذه الاشياء لاسباب عدة».

واضاف «في الماضي كانت صناعتنا تباع باسعار زهيدة ولم تكن بضاعة منافسة لها تصل الى السوق العراقية. لكن حاليا، ادى ارتفاع اسعار هذه المنتجات من جهة ووصول سلع احدث من جهة اخرى الى عزوف الناس عن شرائها».

واضطر اصحاب هذه المحال الى تغيير نشاطهم الاقتصادي وبداوا ممارسة مهن اخرى اسهل واقل كلفة لهم.

وتابع جميل الذي ورث مهنته عن والده قبل 56 عاما «نستعين عادة بالاطارات المصنوعة من الخشب او الالمنيوم للصور واللوحات التي تتضمن عادة آيات قرانية وجوانب تراثية او صورا لمناظر طبيعية».

وما زال جميل يستعين بادواته القديمة التي يجد فيها متعة وعودة للماضي، يساعده في ذلك ابنه مصطفي (17 عاما) الذي قطع دراسته في المرحلة الثانوية ليساعده والده في المحل.

ويقول مصطفي «هذه المهنة عزيزة على والدي واسرتي وعليّ ان احافظ على تقاليدها واستمر بمزاولتها (...) اقوم بمتابعة شوؤن المحل اكثر من والدي الذي اصبح مسنا وضحيت بدراستي من اجل ذلك».

ومع ذلك ما زال المحل يحتفظ بزبائنه وخصوصا الذين يأتون من مختلف المحافظات العراقية للتبضع وبيع منتجاته في اسواق المدن العراقية التي ترى فيها متانة واصالة وثقة في التعامل.

ويعود بناء هذه المحلات المتميزة في طريقة بنائها، الى اكثر من ثمانين عاما. وهي تقع على مقربة من الساحة التي تحمل اسم الشاعر العراقي معروف الرصافي احدى اشهر ساحات بغداد. والساحة ايضا تغيرت واصبحت مكتظمة بالباعة والعربات المخصصة لحمل الامتعة لقربها من سوق الشورجة.

ويعتمد هؤلاء الحرفيون على المواد الاولية القادمة من سورية ولبنان والصين في صنع اطارات الصور واللوحات التي يستوردون بعضها ايضا. واكد جميل انه يسعى «للمحافظة على اصالة هذه المهنة رغم الاحوال الصعبة وعلى ان اديمها بعد ان تخليت عن صناعة المرايا التي كنت اشعر عندما ازاولها باني اعمل قطعة فنية رائعة».

اما السجاد العراقي يدوي الصنع فقد اضر به السجاد «الميكانيكي» الذي غزا الاسواق العراقية ايضا، على حد قول عبد الوهاب (60 عاما) الذي يمارس حرفة حياكة السجاد منذ 35 عاما.

ويقول عبد الوهاب ان «الانحسار بدأ يصيب مهنتنا بعد دخول السجاد المصنوع بطريقة ميكانيكية (في المصانع) الى الاسواق العراقية خلال الاعوام الثلاثة الماضية وبكميات كبيرة».

ويضيف ان العراقيين يقبلون في بداية فصل الشتاء على شراء هذا السجاد الحديث الذي يتم استيراده من الصين ومصر بسبب اسعاره المناسبة واشكاله وانواعه المتعددة والجميلة.

ويتابع الرجل بحسرة ان «زوار البلاد والعراقيين كانوا يقبلون على شراء السجاد اليدوي بسبب اشكاله الجميلة والوانه البراقة وصناعته المتينة، والاهم من ذلك كله لانه من الصناعات الشعبية المميزة في العراق».

وتشتهر منطقتا الحمزة في محافظة الديوانية (180 كلم جنوب بغداد) والحي في الكوت (175 جنوب العاصمة) بصناعة السجاد اليدوي الذي يعتمد على الصوف الطبيعي.

اما محلات بيع السجاد «الميكانيكي» فقد انتشرت بشكل ملفت في الاعوام الثلاثة الماضية في منطقة تمتد في شارع الجمهورية المؤدي الى سوق الشورجة الكبير، اقدم اسواق بغداد.

ويتساءل عبد الوهاب «من يقتني الآن هذا النوع من الصناعات الشعبية بعد غزو السلع الحديثة التي تدخل البلاد نتيجة الانفتاح الكبير وتلبي حاجة الناس وتنسجم مع قدراتهم الشرائية؟».

دول الخليج تتعهد بدعم تأهيل الاقتصاد اليمني

■ صنعاء ـ رويترز: حصل اليمن الاربعاء على وعود من دول مجلس التعاون الخليجي لدعم برنامج لتأهيل اقتصاده على مدى عشر سنوات بهدف ادماجه في اقتصاد المنطقة. وفي الجلسة الافتتاحية للاجتماع المشترك لوزراء خارجية ومالية دول مجلس التعاون واليمن الذي تستضيفه صنعاء قال وزير الخارجية القطري حمد بن جاسم بن جبر ال ثاني ان بلاده «ملتزمة بتقديم الدعم المادي والسياسي الكبير لبرنامج تأهيل الاقتصاد اليمني».

وأضاف قائلا «مؤتمر المانحين الذي ينعقد في نوفمبر القادم في العاصمة البريطانية لندن برعاية من مجلس التعاون بغرض البحث عن تمويل لخطة تاهيل الاقتصاد اليمني يمثل نقطة تحول في العلاقة مع اليمن ودليل على حرص دول المجلس على تطوير هذه العلاقة والوصول بها الى مرحلة من التكامل».

وقال نزار مدني وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية ان المملكة «ملتزمة التزاما تاما بالمساهمة في النهوض بالاقتصاد اليمني ليتواكب مع اقتصاديات دول المنطقة وانها لن تألوا جهدا في تحقيق الاهداف المرجوة من ذلك». واضاف أن هذا الدعم لن يقتصر بالنفع على اليمن وحده بل على المنطقة بكاملها. وطلب من الدول الاعضاء الاسهام في برنامج التأهيل الا انه ربط بين نجاح هذا البرنامج و«ضمان سرعة انجاز المشروعات والكفاءة في ادارتها وخفض الكلفة». واقترح الوزير السعودي أن توكل مهمة ادارة تنفيذ مشاريع تأهيل الاقتصاد اليمني الى كل من صندوق ابوظبي للتنمية والصندوق السعودي والصندوق الكويتي. وقال ابو بكر القربي وزير الخارجية اليمني ان انضمام بلاده الى عضوية مجلس التعاون «يمثل خطوة استراتيجية تصب في خدمة الجزيرة العربية وامنها واستقرارها».

واضاف قائلا «الاجتماع يمثل منعطفا في العلاقة بين الجانبين وادماج اليمن في الاقتصاديات الخليجية سيؤدي الى تشكيل تجمع اقتصادي كبير وسيؤدي الى وحدة سياسية سواء طال أمدها او قصر». وقال القربي «لم يعد هناك مبرر لبقاء اليمن خارج اطار هذه المنظومة ولم يعد هناك مجال للشك او للمخاوف.. الفقر وغياب التنمية سينعكس على المنطقة ويحد من القدرة على محاربة الارهاب والحفاظ على الامن».

واضاف أن 80 في المئة من حجم التبادل التجاري بين اليمن ودول الخليج يصب لصالح تلك الدول «وما يقدم لليمن من دعم خليجي ظل دون حجم الاحتياج الحقيقي ولا يواكب حجم النمو السكاني الكبير».

ويقول اليمن انه يحتاج الى حوالي 48 مليار دولار على مدى عشرة اعوام للتأهل للاندماج مع الاقتصاديات الخليجية.

وكان وزير التخطيط والتعاون الدولي اليمني عبد الكريم الارحبي قال الشهر الماضي ان بلاده ستطالب مؤتمر المانحين في لندن بمنحها 10 مليارات دولار لفترة خمس سنوات وذلك لتسهيل اندماجها في مجلس التعاون الخليجي.

المركزي الاوروبي يبقي الفائدة دون تغيير

■ فرانكفورت ـ رويترز: قرر البنك المركزي الاوروبي امس الخميس ابقاء أسعار الفائدة دون تغيير على 3,25 في المئة في خطوة توقعها المحللون على نطاق واسع بناء على تصريحات رئيس البنك جان كلود تريشيه في الشهر الماضي. ولم يطرا تغيير يذكر على أسواق العملات والسندات في أوروبا عقب صدور القرار.

ولم يتوقع أي من 70 اقتصاديا استطلعت رويترز اراءهم ان يغير البنك أسعار الفائدة هذا الشهر لكنهم يتوقعون زيادتها الى 3,5 في المئة الشهر المقبل قبل عيد الميلاد.

وكان التضخم العام انخفض الى 1,6 في المئة في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي بما يتفق مع هدف البنك المركزي ابقائه دون اثنين في المئة. لكن النمو الاقتصادي سجل أعلى المعدلات منذ عام 2000 لتستمر مخاوف البنك المركزي من ارتفاع التضخم في العام المقبل.

وقرر البنك ابقاء سعر الفائدة على تسهيلات الايداع لديه عند 2,25 في المئة وسعر الفائدة على الاقراض الحدي في الحالات الطارئة لاجل ليلة عند 4,25 في المئة.

تراجع سعر النفط بعد ارتفاع المخزونات الامريكية

■ لندن ـ رويترز: تراجع سعر خام برنت في التعاملات الآجلة امس الخميس منخفضا عن 59 دولارا للبرميل بعد أن أظهرت بيانات ارتفاع مخزونات الخام الامريكية وانخفاضا أكبر من المتوقع في مخزونات نواتج التقطير والبنزين.

وسجل برنت 58,65 دولار للبرميل بانخفاض 33 سنتا لعقود التسليم في كانون الاول (ديسمبر) وبلغ الخام الامريكي الخفيف 58,43 بانخفاض 28 سنتا.

وتراجع سعر وقود التدفئة بنسبة 0,18 بالمئة الى 1,6485 دولار للجالون في حين ارتفع سعر البنزين الامريكي الخالي من الرصاص بنسبة 0,10 بالمئة الى 1,4645 دولار للجالون.

وارتفع سعر السولار اربعة دولارات الى 517,75 دولار للطن.

وقالت ادارة معلومات الطاقة الامريكية أمس الاول ان مخزونات نواتج التقطير تراجعت 2,7 مليون برميل الاسبوع الماضي مخالفة توقعات بأن تنخفض 1,3 مليون برميل.

وتعزز الاتجاه الهابط بالشكوك المتعلقة بحجم خفض امدادات الدول الاعضاء في أوبك والمخاوف المتعلقة بتباطؤ الاقتصاد الامريكي. وحتى الان لم تبلغ سوى السعودية والامارات العربية العملاء بخفض الامدادات.

تقول مصاف تشتري النفط من أعضاء بارزين في أوبك مثل الكويت وليبيا انها لم تتلق بعد أي اشعارات بخفض الامدادات.

وقال وزير الطاقة الفنزويلي الاربعاء ان أوبك تعمل على ضمان استقرار أسعار النفط عند مستوى 60 دولارا للبرميل على الاقل. وأضاف أن المنظمة ستخفض الامدادات بمقدار 300 الف برميل يوميا أو أكثر في اجتماعها المقبل في كانون الاول (ديسمبر).

النرويج: أسعار النفط العالمية معقولة

نيودلهي ـ رويترز: قال أود روجر اينوكسن وزير الطاقة النرويجي امس الخميس ان أسعار النفط العالمية الحالية معقولة مكررا وجهة نظر أعضاء متشددين بشأن الاسعار داخل أوبك أشاروا هذا الاسبوع الى اعتزامهم الدفاع عن مستوى سعر 60 دولارا للبرميل.

وقال الوزير للصحافيين اثناء زيارة يقوم بها للهند لبحث الاستثمارات «السوق هي التي تحدد الاسعار وأنا أعتقد انها عند مستوى سعري معقول».

ورغم أن النرويج هي ثالث اكبر مصدر للنفط في العالم الا انها عضو كذلك في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية التي يخشى أغلب اعضائها من ان يؤدي استقرار اسعار النفط على مستويات مرتفعة الى احباط النمو الاقتصادي العالمي.

والتصريحات المؤيدة لمستويات الاسعار الراهنة نادرة من خارج أوبك التي قال عضواها الاكثر تشددا بشأن الاسعار وهما فنزويلا وايران هذا الاسبوع ان مستوى 60 دولارا للبرميل يجب أن يكون الحد الادنى للسعر.

واتفقت أوبك على خفض انتاجها بمقدار 1,2 مليون برميل يوميا اعتبارا من الاول من تشرين الثاني (نوفمبر) من أجل وقف انخفاض الاسعار التي تهاوت من ذروتها في منتصف تموز (يوليو) البالغة 78,40 دولار للبرميل الى أدنى من 57 دولارا قبل اسبوعين.

وقال اينوكسن ان النرويج التي شاركت في خفض الانتاج الى جانب أوبك في اواخر عام 2001 عندما انخفضت اسعار النفط عن 20 دولارا للبرميل تضخ النفط بما يقارب ثلاثة ملايين برميل يوميا.

وتخلت أوبك عن نطاق سعري بين 22 و28 دولارا للبرميل قبل بضع سنوات ولم تحدد بعد مستوى او نطاقا سعريا مستهدفا جديدا، لكن العديد من المحللين يعتقدون أن خطوتها لخفض الانتاج قبل اسبوعين تشير الى اعتزامها دعم اسعار لا تقل عن ما بين 55 و60 دولارا للبرميل.

وبدا ان فنزويلا وايران تؤيدان ذلك هذا الاسبوع. فقد قال رافاييل راميريز وزير نفط فنزويلا امام البرلمان «استراتيجية اوبك هي الحفاظ)على الاسعار العالمية(عند مستويات لا تقل عن 60 دولارا للبرميل وسنعمل على الحفاظ على هذه المستويات». وأضاف «سيتعين علينا على الارجح خفض 300 الف برميل يوميا أخرى أو أكثر».

ومن المقرر ان تجتمع أوبك في كانون الاول (ديسمبر).

وجاءت تصريحات راميريز بعد فترة وجيزة من وصف مسؤول ايراني لمستويات أسعار النفط الاقل من 60 دولارا للبرميل بانها «غير مقبولة». فقد نقلت وكالة انباء ايرانية يوم الاثنين الماضي عن كاظم وزيري هامانه وزير النفط الايراني قوله «نأمل ان ترتفع اسعار النفط الى 60 دولارا لاننا لا نرى الاسعار دون مستوى 60 دولارا مقبولة نظرا لتكاليف الانتاج».

تزايد اهتمام المواطنين الامريكيين بالطاقة الشمسية كمصدر لتوليد الكهرباء

نيويورك ـ من تيموثي غاردنر:

تجمع في احدى الامسيات في الشهر الماضي خليط من اعضاء منظمات تطوعية ومسؤولين في مؤسسات خيرية ومدافعين عن البيئة في منزل بيتر يارو، وهو عضو في مجموعة بيتر بول آند ماري بنيويورك. ولم يكن الموضوع المثار في تلك الامسية موسيقى الستينات ولا مشكلة الجوع في العالم وانما الطاقة الشمسية.

وفي تجمعات مماثلة في انحاء الولايات المتحدة يجلس مصرفيون ومديرو صناديق استثمار جنبا الى جنب مع اعضاء منظمات مدافعة عن البيئة وفنيين متخصصين في تركيب ألواح الطاقة الشمسية.

وينظم «منتديات الطاقة الشمسية» هذه ترافيس برادفورد وهو مدير سابق لصندوق استثمار ومتخصص في الاستحواذ على الشركات في محاولة للتعجيل بما يسميه الصعود الحتمي للطاقة الشمسية.

وقال برادفورد في مقابلة مع رويترز «أظن أن الولايات المتحدة ستشهد واحدا من أسرع معدلات النمو خلال السنوات الخمس القادمة.

وأحد الامور المثيرة فيما يتعلق بالولايات المتحدة عند مقارنتها ببلدان صناعية أخرى هو أن نصيب الفرد من الطاقة الشمسية أكبر».

وبرادفورد مؤسس معهد بروميثيوس للتنمية المستدامة و مقره في كمبردج بولاية ماساشوستس ويشجع استخدام التقنيات المستدامة.

وفي كتابه «الثورة الشمسية» يرى برادفورد أن أسعار النفط المرتفعة والتقدم في تكنولوجيا الطاقة الشمسية وخفض تكلفة السيليكون المستخدم في تصنيع الالواح ستعمل معا على ان تصبح الشمس أرخص مصدر للطاقة خلال العشرين عاما القادمة.

ويقول معارضون ان عدم توفر امدادات السيليكون سيحد من الالواح الشمسية المنتجة. لكن برادفورد يقول ان الاولواح الشمسية تستخدم كميات اقل من السليكون كل عام، وان المصانع التي بدأت تعمل ستزيد من المعروض بحلول عام 2008.

وطبقا للكتاب الذي نشرته مطابع معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا هذا الخريف فان التحول من مصادر الوقود الاحفوري (نفط وغاز وفحم) الى الطاقة الشمسية لن يحدث نتيجة لاعتبارات بيئية وانما نتيجة لقرارات اقتصادية تقوم على المصلحة الذاتية يتخذها المستخدمون كأفراد.

وتشكل الطاقة الشمسية نسبة لا تذكر تقريبا من اجمالي مصادر الطاقة حيث تنتج 0,1 بالمئة فقط من الكهرباء في الولايات المتحدة أكبر مستهلك للطاقة في العالم. لكنها تزداد بنسبة تتراوح بين 30 بالمئة و40 بالمئة سنويا بينما تتراجع تكلفة انتاج ألواح الطاقة الشمسية بنسبة سبعة في المئة سنويا.

ويرى المدافعون عن البيئة وكثير من المحللين الماليين أن انخفاض أسعار الكهرباء المولدة من ألواح الطاقة الشمسية والتي تبلغ في الوقت الحالي 35 سنتا لكل كيلووات/ساعة الى النصف لتصبح مساوية لمتوسط سعر الكهرباء المولدة من الوقود الاحفوري سيحدث في مدى زمني غير بعيد.

وقال جيسي بيتشل محلل صناعة الطاقة الشمسية لدى بنك بايبر جافراي الاستثماري في نيويورك «أظن أن الكل يرون ذلك سواء كان في عام 2010 أو 2012 أو 2015». واضاف انه عندما تصبح الاسعار متساوية «سيكون الطلب على الطاقة الشمسية بلا حدود».

وكتب ديفيد سميث وهو محلل لدى سيتي غروب في نيويورك في تقرير بحثي في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي ان الطاقة الشمسية «اجتازت مرحلة الترجيح وباتت على مشارف مرحلة توسع كبير اعتبارا من الان وحتى عام 2010».

ويقول آلن نوجي مدير برنامج الطاقة النظيفة في اتحاد العلماء المهتمين «لم يكن لدى الجمهور مثل هذا الاهتمام بالطاقة الشمسية والطاقة المتجددة منذ أيام (الرئيس) جيمي كارتر».

وكان كارتر قد وضع في أواخر السبعينات، عندما كان هناك تعطشا للطاقة، خطة للحفاظ على الطاقة باعتبارها «معادلا أخلاقيا للحرب».

وقال نوجي انه فيما يتعلق بمجتمع المال «فانه لم يكن يوجد في اي وقت مثل هذا الاهتمام الكبير».

ومن بين العوامل الرئيسية خطر البنية الاساسية المتقادمة لشبكات الكهرباء والتي بلغت الضغوط عليها مداها الاقصى نتيجة للطلب على أجهزة تكييف الهواء .

ولا تزال ماثلة في الاذهان ذكريات المحولات التي تنفجر وانقطاع الكهرباء وضعف الكهرباء خلال فصول الصيف في السنوات القليلة الماضية.

والالواح الشمسية قد تحافظ على استقرار الشبكات وتقلل الحاجة الى محطات جديدة للطاقة في المستقبل حيث يزداد الطلب على الكهرباء بنسب تتراوح بين اثنين وثلاثة بالمئة سنويا.

وقال بيتشل «اذا وضعت لوحا شمسيا على سطح منزلك فانك تتحوط لاي ارتفاعات في أسعار الكهرباء لعشرين عاما قادمة».

ورغم قرار الرئيس جورج بوش بانسحاب الولايات المتحدة من معاهدة كيوتو في عام 2001 أخذت الولايات الامريكية على عاتقها مهمة القتال لخفض انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري في محطات توليد الكهرباء. وأقرت أكثر من 20 ولاية قوانين تشترط الاعتماد على مصادر متجددة للطاقة لتوليد بعض الكهرباء.

وفي أحد «منتديات الطاقة الشمسية» في نيويورك مؤخرا تحدث جيجار شاه

مؤسس شركة صن أديسون، وهي واحدة من كبريات الشركات الامريكية العاملة في مجال تركيب ألواح الطاقة الشمسية، مع مصرفي من بنك ليهمان براذرز حول السبل التي يمكن من خلالها لبنوك الاستثمار أن تمول التكاليف الاولية لانتاج الطاقة الشمسية. وقال شاه «الطاقة الشمسية موضوع معقد والتحدث الى الناس التي يمكن أن تكون بناءة في هذا المجال أمر مفيد فائدة عظيمة».

وفي الوقت الحالي يتعين على شركة بروميثيوس دعوة أناس لحضور المنتديات لان التكاليف المبدئية لتركيب محطة كهرباء بالطاقة الشمسية يمكن أن تحتاج الى سبع سنوات أو أكثر كي تعطي مردودا. لكن بيتشل توقع أنه عندما تنخفض تكاليف التركيب فان أصحاب المنازل سينظمون اجتماعاتهم الخاصة.

وقال مورات امبراستر الذي يساعد في ادارة المنتديات ويدير مع برادفورد صندوقا صغيرا لمخاطر الاستثمار في مجال الطاقة البديلة «الاهتمام فاق بالفعل قدرة غرف المعيشة على الاستيعاب».

ويبدي المضيفون حماسا أيضا. وقال يارو «عدد المهتمين بالطاقة الشمسية في غرفة معيشتي أكبر من أعداد الذين بداوا حركة الحقوق المدنية».

المركزي السوداني يفرغ من طباعة الجنيه الجديد ليحل محل الدينار

■ الخرطوم ـ «القدس العربي»: أكد محافظ البنك المركزي السوداني د. صابر محمد الحسن فراغ البنك فعلياً من طباعة 36 مليون ورقة نقدية من فئات العملة الجديدة تشمل 30 مليون ورقة من فئة العشرة جنيهات و6 ملايين ورقة من فئة الجنيه موضحاً أنه في خلال الأيام القادمة ستتم طباعة فئة 50 جنيها.

وسيبدأ طرح العملة الجديدة في الشمال والجنوب في كانون الثاني (يناير) حين يبدأ استبدالها تدريجياً.

وقال د. صابر في مؤتمر صحافي امس الاول إن احتياطيات البنك المركزي من النقد الأجنبي تغطي احتياجات البلاد لأكثر من 5 أشهر اي ما يقارب حد السلامة المقدر بـ6 أشهر.

واضاف أن الاستثمارات الخارجية المباشرة والتدفقات النقدية غير المنظورة ساعدت على زيادة الاحتياطات.

وسيطبع البنك المركزي نفس كمية العملة المتداولة الآن بالتنسيق مع وزارة المالية.

وقال المحافظ إن حجم العملة المتداول في الجنوب غير محدد حتى الآن غير أن البنك قام بإجراء مسوحات على 17 قرية ومدينة بالجنوب حيث تبين أن العملات المتداولة بالجنوب هي الشلن الكيني واليوغندي والبر الإثيوبي مشيراً إلى أنه قد تبين أن حجم العملة المتداولة هناك غير كبير ولا يفوق بالقيمة 80 مليون دولار.

قرب بدء تزود الاردن بنفط عراقي

■ عمان ـ «القدس العربي»: اكد مصدر حكومي عراقي مطلع ان وزارة النقل العراقية ابرمت عقودا مع شركات امنية خاصة لتامين الحماية اللازمة للطريق البري بين العراق والاردن.

واوضح المصدر ان مجلس الوزراء العراقي وافق علي العقود المبرمة مع وزارة النقل والتي سيتم بموجبها البدء بنقل النفط العراقي الى الاردن قريبا بناء على بنود الاتفاقية الموقعة بين البلدين.

وستؤمن الشركات الامنية حراسة ومرافقة لقوافل صهاريج النفط لغاية المراكز الحدودية بين البلدين.

1250 عارضا من 51 دولة يشاركون بمعرض أبوظبي الدولي للبترول «ادبيك»

■ ابوظبي ـ «القدس العربي» ـ من جمال المجايدة: تنطلق يوم الأحد المقبل فعاليات معرض ومؤتمر أبوظبي الدولي للبترول «ادبيك 2006» التي تستمر لأربعة أيام في قاعات مركز أبوظبي الدولي للمعارض.

ويشارك بهذه الفعاليات 2150 عارضا من 51 دولة. وضم المعرض 15 جناحا دوليا، ويتوقع ان يبلغ عدد زواره 35 ألفا، اضافة إلى 2000 مشارك مسجل لحضور المؤتمر الذي يصاحب فعاليات المعرض.

وسيجمع المعرض والمؤتمر مشاركين ينتمون إلى كافة أطياف الصناعة النفطية بما فيها شركات نفط وطنية مثل أدنوك وبترول الكويت وقطر للبترول وأرامكو السعودية وشركة تنمية نفط عمان، بالاضافة إلى عمالقة صناعة النفط العالميين مثل إكسون موبيل وبي بي وشل وتوتال، وكذلك أهم وأكبر شركات خدمات النفط والغاز مثل بيكر هيوز وشلومبرغر وهاليبرتون.

ويركز المعرض على جميع القطاعات المتعلقة بالعمليات النفطية والتي تشمل العمليات البرية والبحرية وتتصل بعمليات الاستخراج، والإنتاج، والتكرير، والتوزيع.

وسيعقد على هامش المعرض مؤتمر متخصص يتحدث فيه وزراء نفط وبعض كبار رجال الصناعة.

وقال علي الجروان رئيس مؤتمر أديبك انه سيتحدث بالمؤتمر اكثر من 170 متحدثاً.

زيادة واردات مصر من القمح 21,5%

■ الاسكندرية ـ رويترز: قال التقرير السنوى لغرفة صناعة الحبوب باتحاد الصناعات المصرية بالاسكندرية ان اجمالي واردات مصر من القمح العام الماضي بلغت 6,2 مليون طن بزيادة 21,5 في المئة من 5,1 مليون طن في 2004.

واضاف التقرير أن أمريكا تصدرت قائمة الدول التي استوردت مصر القمح منها بنصيب 1,818 مليون طن تلتها روسيا (1,387 مليون طن) ثم فرنسا (784 الف طن) والارجنتين (822 الف طن) واستراليا (690 الف طن) وسورية (210 آلاف طن).

وذكر التقرير أن المساحة التي زرعت بالقمح في مصر العام الماضي بلغت 3,005 مليون فدان مقارنة مع 2,605 مليون فدان في 2004 بزيادة 15,4 في المئة في حين بلغ حجم المحصول 8,182 مليون طن بزيادة 14 في المئة.

مصر تستكمل صفقة بيع سلسلة متاجر عمر افندي

■ القاهرة ـ رويترز: قالت شركة أنوال السعودية والشركة القابضة للتجارة المملوكة للحكومة المصرية ان انوال استكملت شراء حصة قدرها 90 في المئة في سلسلة متاجر عمر افندي مقابل 589,5 مليون جنيه مصري (102,9 مليون دولار) امس الخميس.

وبمقتضى عقد البيع ستحتفظ الشركة القابضة للتجارة بحصة العشرة في المئة الباقية وستمثل في مجلس الادارة وستبقي أنوال على العاملين في السلسلة.

وستنفق أنوال 200 مليون جنيه على تطوير الاعمال وستبقي على العقارات التي تعتبر ذات قيمة معمارية ومنها مبنى في شارع عبد العزيز بالقاهرة وآخر في وسط الاسكندرية.

وتأسست سلسلة عمر افندي التي تنتشر فروعها في كل بلدة كبيرة في مصر عام 1856 وهيمنت لفترة طويلة على سوق البيع بالتجزئة. وجرى بيعها أكثر من مرة واكتسبت اسمها الحالي في عقد العشرينات من القرن الماضي وجرى تأميمها في عام 1957.

وتحاول الحكومة منذ سنوات اعادتها للقطاع الخاص لكنها كانت واجهت صعوبات في العثور على عرض يفي بتقييمها الداخلي لقيمة الشركة.

وبسبب اعتياد الجماهير على علامتها التجارية اجتذبت الصفقة قدرا كبيرا من التدقيق في صحف المعارضة التي كثيرا ما اتهمت الحكومة ببيع الاصول الوطنية بأرخص الاسعار.

وفي ايلول (سبتمبر) قال محمود محيي الدين وزير الاستثمار الذي جاهد لاقناع الرأي العام بأن عرض انوال كان أفضل العروض المتاحة ان الشركة وافقت على تحويل اثنين في المئة من اسهمها الى صندوق للعاملين.

شركة اوراسكوم المصرية مهتمة بشراء حصة من أو.تي.اي اليونانية للاتصالات

■ أثينا ـ رويترز: قال مسؤول بشركة أوراسكوم المصرية امس الخميس ان الشركة مهتمة بشراء حصة في مجموعة أو.تي.اي اليونانية للاتصالات.

وكانت اليونان قالت انها تعتزم بيع جزء من حصتها البالغة 38,6 في المئة في أو.تي.اي وانها تفضل ان يكون المشتري مستثمرا أوروبيا استراتيجيا. ومن المتوقع ان تعلن اختيار مستشار للصفقة الاسبوع المقبل.

وقال خالد بشارة عضو مجلس ادارة أوراسكوم للصحافيين «نحن مهتمون بحصة أو.تي.اي. ونحن نتفاوض في الوقت الحالي مع الحكومة اليونانية».

لكن الشركة قالت انها ستنتظر حتى تعلن اليونان تفاصيل خططها لبيع حصة أخرى قبل اتخاذ قرار نهائي.

وقال بشارة ان أوراسكوم لن تقدم عرضا لشراء شركة اتصالات الهاتف المحمول الثالثة في اليونان تي.اي.ام هيلاس.